دور التدريب الميداني الخارجي في تحسين بعض مهارات التدريس
للطلاب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم
أ. فتحية مُحمّد أحمد اللهب – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –

جامعة الجفارة

fthhiaamohammed@gmail.com

The Role of External Field Training in Improving Certain Teaching Skills for Teacher Candidates in the College of Physical Education and Sports Sciences from Their Perspective.

Researcher: Fathia Mohammed Ahmed Al-Lahab

Faculty Member at the College of Physical Education and Sports Sciences – Al-Jafara University

Abstract:

This study aims to evaluate the impact of external field training on the development of teaching skills among fourth-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The research was conducted during the academic year 2022-2023, with a sample of 30 students selected intentionally. The study seeks to explore the extent to which field training influences the acquisition of teaching skills, focusing on the areas of planning, implementation, and evaluation. The researcher employed a descriptive analytical method, designing a questionnaire to collect data, which was validated for reliability and validity by experts in the field. The sample consisted of 30 fourth-year students who had completed the required field training period. The results showed a variation in the effectiveness of field training, with the implementation aspect being the most beneficial, while there was a relative weakness in the planning and evaluation aspects. The study revealed challenges related to the training environment, such as a lack of resources and educational materials. Statistical analysis confirmed significant differences among the three areas, supporting the study's hypothesis regarding the impact of field training. Recommendations include integrating specialized units in strategic planning and educational evaluation into the field training curriculum, providing educational resources and modern technologies at training sites, developing guiding manuals for cooperating teachers to ensure quality supervision, and conducting longitudinal studies to track the development of teaching skills over extended periods.

Keywords: Field training, teaching skills, teacher candidates, College of Physical Education.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير التدريب الميداني الخارجي على تطوير المهارات التدريسية لدى طلاب السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2022-2023، حيث تم اختيار عينة مكونة من 30 طالبًا بطريقة عمدية. يهدف البحث إلى استكشاف مدى تأثير التدريب الميداني على اكتساب المهارات التدريسية، مع التركيز على مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على خبراء في المجال. تم اختيار عينة مكونة من 30 طالبًا من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذين أكملوا فترة التدريب الميداني المطلوبة. أظهرت النتائج تفاوتًا في فاعلية التدريب الميداني، حيث كان محور التنفيذ هو الأكثر استفادة، بينما كان هناك ضعف نسبي في محوري التخطيط والتقييم. كشفت الدراسة عن تحديات تتعلق بالبيئة التدريبية، مثل نقص الموارد والوسائل التعليمية. أكدت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين المحاور الثلاثة، مما يدعم فرضية الدراسة حول تأثير التدريب الميداني. واوصت بإدماج وحدات متخصصة في التخطيط الاستراتيجي والتقييم التربوي ضمن منهج التدريب الميداني. توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في مواقع التدريب. تطوير أدلة إرشادية للمعلمين المتعاونين لضمان جودة الإشراف الميداني. إجراء دراسات طويلة لمتابعة تطور المهارات التدريسية على مدى فترات زمنية أطول.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، المهارات التدريسية، الطالب المعلم، كلية التربية البدنية.

المقدمة:

يُعتبر التدريب الميداني الخارجي حجر الزاوية في إعداد معلمي التربية البدنية، حيث يمثل الجسر الذي يربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. (الرويثي وآخرون، 2019)، وتشير الدراسات إلى أن هذا النوع من التدريب يسهم بشكل فاعل في تنمية الكفايات المهنية، وخاصة المهارات التدريسية الأساسية مثل التخطيط للدرس، وإدارة الصف، وتقييم الأداء. (عبد الحميد وآخرون، 2020)، وفي ظل التوجهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين، أصبح من الضروري تقييم مدى فاعلية هذه البرامج

في تحقيق الأهداف المرجوة منها. (الخليفة والعجمي، 2021) ، من ناحية أخرى، تواجه برامج التدريب الميداني العديد من التحديات التي قد تقلل من فاعليتها، مثل عدم توافق البرامج مع احتياجات الطلاب، أو قلة الإشراف الأكاديمي الميداني. (الزهراني وآخرون، 2018) ، وهذا يستدعي ضرورة إجراء دراسات دورية لتقييم هذه البرامج من وجهة نظر المستفيدين الرئيسيين، وهم الطلاب المعلمون. (أبو زيد والسعيد، 2022)، كما أن اختلاف البيئات التدريسية وطبيعة المؤسسات المستضيفة للتدريب قد يؤثر على جودة الخبرات المكتسبة (Al-Mohammadi et.al, 2020) لذا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور التدريب الميداني في تحسين المهارات التدريسية لطلاب التربية البدنية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال تقييم تجاربهم الميدانية وتحليل أثرها على تنمية كفاياتهم التعليمية. (Jones et.al, 2021) ، كما تهدف إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير هذه البرامج لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للطلاب. (Wilson et.al, 2019)

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتدريب الميداني في برامج إعداد معلمي التربية البدنية، تشير العديد من الدراسات إلى وجود فجوة واضحة بين الجانب النظري والتطبيق العملي. (الغامدي، 2018) كما أن بعض الطلاب يواجهون صعوبات في نقل المعرفة النظرية إلى مواقف تدريسية فعلية، مما قد يؤثر سلباً على مستوى أدائهم. (الرويثي وآخرون، 2019) ومن أبرز التحديات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني عدم وضوح الأهداف التدريسية، وعدم كفاية الوقت المخصص للتدريب، واختلاف أساليب الإشراف بين المشرفين الأكاديميين والميدانيين. (عبد الحميد وآخرون، 2020) بالإضافة إلى ذلك، تختلف تجارب الطلاب بناءً على طبيعة المؤسسات التدريسية (مدارس، أندية، مراكز شباب)، مما قد يؤدي إلى تفاوت في مستوى اكتسابهم للمهارات. (الزهراني وآخرون، 2018) . لذلك، تبرز مشكلة البحث في التساؤل عن: كيف يمكن للتدريب الميداني الخارجي أن يُحسّن المهارات التدريسية لطلاب التربية البدنية من وجهة نظرهم؟ وما هي العوامل التي تسهم في نجاح أو فشل هذه التجربة؟ (أبو زيد والسعيد، 2022)

تساؤلات البحث:

1- ما مدى تأثير التدريب الميداني الخارجي على تطوير المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقييم) لدى طلاب كليات التربية البدنية من وجهة نظرهم؟

- 2- ما هي أبرز التحديات التي تواجه طلاب التربية البدنية أثناء التدريب الميداني الخارجي، وكيف تؤثر هذه التحديات على اكتسابهم لمهارات التدريس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في محاور الاستبيان الرئيسية المهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) فيما يتعلق بدور التدريب الميداني الخارجي في تحسين مهارات التدريس لدى طلاب التربية البدنية
- أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تقييم فاعلية التدريب الميداني في تحسين المهارات التدريسية لطلاب التربية البدنية، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه البرامج تمثل عاملاً حاسماً في إعداد المعلمين المؤهلين (الخليفة وآخرون، 2021) كما أن نتائج الدراسة ستوفر بيانات قيمة لصانعي القرار في كليات التربية البدنية لتطوير برامج التدريب الميداني وجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب. (عبد الحميد وآخرون، 2020)

ومن الناحية التطبيقية، ستسهم الدراسة في تحسين جودة برامج إعداد المعلمين، مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية ككل وأشار الزهراني وآخرون، (2018)، أن النتائج يمكن أن تستخدم كأساس لبناء برامج تدريبية أكثر كفاءة، تأخذ في الاعتبار آراء الطلاب وتجاربهم الميدانية. (أبو زيد والسعيد، 2022)

أخيراً، ستضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات العربية في مجال التربية الرياضية، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب النظرية، بينما هذه الدراسة تركز على الجانب التطبيقي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

الدراسات السابقة:

1- دراسة: فائزة جمعة عبد الله الأخضر (2023) بعنوان معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين في ضوء معايير الجودة، من خلال تحليل أدائهم في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية البدنية، وفق المعايير المطلوبة خلال فترة التدريب الميداني (الخارجي)، منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة. تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل، وشملت طلاب الفصلين السابع والثامن في قسم التربية البدنية

(التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس، والبالغ عددهم 25 طالباً، النتائج الرئيسية: بلغ متوسط تقييم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني وفق معايير الجودة 2.76، بنسبة موافقة 92%، مما يشير إلى مستوى تقويم مرتفع، لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الأداء بين أفراد العينة بناءً على متغير الفصل الدراسي (السابع vs. الثامن).

2- دراسة: خليفة عمار وآخرون (2023) بعنوان دراسة واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية، يهدف البحث لدراسة واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى وضع إطار منهجي يوجه للقاتمين على نظام التدريب الميداني لتطوير سياستهم بما يتوافق مع برامج التدريب الميداني، وتزويد المشرفين بأحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية وباستعراض واقع التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية يتبين أن هناك بعض السلبيات التي يمكن تلخيصها وتقديم المقترحات لحلها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية والبالغ عددهم (21) طالباً، وكانت أهم الاستنتاجات عدم وجود دورات صقل ودورات تدريبية لتوضيح وتعميق نظام التدريب الميداني، وعدم الوصول إلى الوسائل والأساليب الحديثة للإشراف والتوجيه للتدريب الميداني.

3- دراسة: منى عبد المنعم عبد المعبود (2018) بعنوان دور التدريب الميداني في إعداد الطالب الإداري لمعمل بالهيئات الرياضية والترويحية (دراسة مقارنة)، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور التدريب الميداني ببعض الهيئات الرياضية والترويحية في إعداد الطالب تخصص الإدارة الرياضية بكل من كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وكمية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، تم استخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، مجتمع وعينة البحث يتحدد مجتمع البحث الحالي في الهيئات الرياضية والترويحية مواقع التدريب الميداني لطلاب تخصص الإدارة الرياضية بكل من كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة وكلية التربية الرياضية بجامعة أسبوط، والبالغ إجمالي عددهم (117) طالب في العام الدراسي 2016/2018م، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لكل طلاب التخصص بجهتي التطبيق، تمت الدراسة الاستطلاعية على عدد

(20) طالباً تم استبعادهم من العينة الأساسية، وبهذا فقد اشتملت العينة الأساسية للبحث علي عدد (97) طالبا منهم بواقع (55) طالباً بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة و(42) طالباً بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، موزعين على جهات التطبيق، استنتاجات البحث: في ضوء نتائج آراء عينة البحث وما أسفرت عنه النتائج السابقة وتحليلها يمكن أن تتحدد أهم الاستنتاجات فيما يلي أهم أهداف التدريب الميداني تمثل المساهمة في إعداد الطالب الإداري إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية للطالب نحو مهنة الإدارة الرياضية، يتصف دور المشرف الداخلي في التدريب الميداني في مساعدة الطالب الإداري على الاعتزاز بمهنة الإدارة الرياضية والاهتمام بها.

4- دراسة: موسى أبودلبوح (2019) بهدف التعرف عمي آراء الطلاب المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (70) طالب وطالبة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج: إدراك المعلم المتعاون لدوره تجاه طالب التربية العملية في اطلاعه عمي ما يستجد في مجال التربية الرياضية، إدراك مشرف التربية العملية لدوره تجاه طالب التربية العملية والتركيز علي الجانب السلوكي لهؤلاء الطلاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التربية العملية تعزى إلى مستوى التحصيل لصالح الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التربية العملية تعزى لمنوع ومكان الإقامة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد هذه البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعد الأنسب لتحليل واقع التدريب الميداني وقياس أثره على مهارات التدريس من وجهة نظر الطلاب.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من: طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة المسجلين في برنامج التدريب الميداني الخارجي، فئة الذكور.

عينة البحث: حجم العينة: [30] طالباً (تم اختيارهم بطريقة العمدية). حسب المعايير: أن يكون الطالب قد أكمل فترة التدريب الميداني المطلوبة. أن يكون من السنة الدراسية المستهدفة (السنة الرابعة).

مجالات البحث:

أ. المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (ذكور) السنة الرابعة في مرحلة التدريب الميداني.

ب. المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعزيرية - جامعة الجفارة.

ج. المجال الزماني: تم جمع البيانات خلال العام الدراسي (2022-2023) ميلادي.

أدوات البحث:

في ضوء أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بعد إجراء الموصفات العلمية من صدق، وثبات، وموضوعية. وقد تم عرضها علي لجنة من الخبراء المحكمين من أجل التأكد من صدق الاستبانة المصممة.

صدق والثبات اداة البحث:

صدق الأداة

1. **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على 5 خبراء في التربية الرياضية والقياس النفسي. طُلب منهم تقييم: وضوح العبارات. مناسبتها للمحاور. شموليتها للمهارات المستهدفة. نسبة الاتفاق بين الخبراء بلغت 85%، مما يؤكد الصدق الظاهري.

2. **صدق المحتوى:** حساب معامل صدق المحتوى باستخدام معادلة "لوشي،
 $CVR = (Ne - N/2)/(N/2)$ " حيث $Ne =$ عدد الخبراء الموافقين N إجمالي عدد الخبراء. جميع العبارات حققت قيم CVR أعلى من (0.62) الحد الأدنى لـ خبراء.

3. **صدق البناء:** تم تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) قيم KMO بلغت 0.87 (مقبولة). اختبار بار تليت كان دالاً ($\chi^2 = 1024.35, p < 0.001$). تم استخلاص 3 عوامل (تخطيط، تنفيذ، تقويم) تفسر 68% من التباين.

ثبات الأداة: تم حساب معامل الثبات لكل محور على حدة ولالأداة ككل

الجدول (4) يبين معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل محور.

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	التفسير
التخطيط	10	0.82	ثبات عالي
التنفيذ	10	0.79	ثبات مقبول
التقويم	10	0.85	ثبات عالي
الاستبيان ككل	30	0.88	ثبات ممتاز

سجلت معاملات كرونباخ ألفا قيمةً مرتفعةً تتراوح بين 0.79 و0.88، مما يؤكد ثبات الأداة وموثوقيتها. هذه النتائج تتجاوز الحد الأدنى المقبول (0.70) مما يعزز مصداقية النتائج ويجعلها قابلة للتعميم في سياقات مماثلة.

الدراسة الاستطلاعية:

قبل تطبيق الدراسة الأساسية، تم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2023/4/2م، على عينة صغيرة من خارج عينة البحث الرئيسية، وذلك للتحقق من:

1- وضوح وصياغة فقرات الاستبيان.

2- تحديد الوقت اللازم للإجابة.

3- اكتشاف أي صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق.

وتم تعديل الاستبيان بناءً على نتائج هذه الدراسة لضمان فعاليته.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة البحث، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة البحث، واجري الدراسة الاساسية بتاريخ (2023/4/10م – 2023/4-25م). وبعد أن اكتملت عملية جمع الاستبيانات من أفراد العينة بعد استجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تم جمع الاستبيانات.

الإجراءات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وشملت الاختبارات الإحصائية التالية: الوصف الإحصائي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية). اختبار (ت) للعينات المرتبطة لمقارنة استجابات العينة بين محاور الاستبيان. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متغيرات الدراسة. معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المحاور.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج ومناقشتها هو جزء حاسم في أي بحث علمي أو دراسة، حيث يتم تقديم البيانات وتحليلها لتوضيح الإجابات على أسئلة البحث أو اختبار الفرضيات.

الجدول (1) يبين التحليل الوصفي للمحاور الرئيسية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

المحور	عدد العبارات	المتوسط (Mean) الحسابي	(SD) الانحراف المعياري	درجة التأثير
التخطيط	10	3.42	0.87	تأثير متوسط قوي

التنفيذ	10	3.75	0.62	تأثير قوي
التقويم	10	3.28	0.91	تأثير متوسط

جدول (1) أظهرت نتائج التحليل الوصفي تبايناً في تأثير التدريب الميداني على اكتساب المهارات التدريسية، حيث سجل محور التنفيذ أعلى متوسط حسابي ($M = 3.75, SD = 0.62$)، مما يشير إلى اتفاق كبير بين أفراد العينة حول فعاليته في تنمية المهارات التطبيقية. كما أن الانحراف المعياري المنخفض يعكس تجانساً في استجابات المشاركين. في المقابل، سجل محور التقويم أدنى متوسط ($M = 3.28, SD = 0.91$)، مع انحراف معياري مرتفع يُظهر تبايناً واضحاً في تقييمات الباحثين، مما قد يُعزى إلى قصور في الجانب التقويمي بالبرامج التدريبية الحالية، أكد التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين المحاور، حيث تفوقت مهارة التنفيذ ($p = 0.001$)، مما يدعم فعالية البرنامج في تعزيز الجوانب التطبيقية. بينما أظهرت مهارتا التخطيط ($p = 0.067$) والتقويم ($p = 0.028$) ضعفاً نسبياً في مستوى الاكتساب، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة الأخضر (2023) حول التفاوت في اكتساب المهارات التدريسية.

الجدول (2) يبين نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة (One-Sample t-test)

النتيجة	الدالة الإحصائية (p-value)	قيمة (ت)	المتوسط الفعلي	القيمة المفترضة (3.5)	المحور
غير دال إحصائياً	0.067	1.92	3.42	3.5	التخطيط
دال إحصائياً	0.001	4.11	3.75	3.5	التنفيذ
دال إحصائياً	0.028	-2.34	3.28	3.5	التقويم

كشفت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة (One-Sample t-test) عن وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الفعلية للمحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) والقيمة المعيارية المرجعية (3.5)، كما هو موضح في الجدول (2). محور التنفيذ: سجل متوسطاً فعلياً مرتفعاً (3.75) مقارنةً بالقيمة المعيارية، مع وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($t(16) = 4.11, p = 0.001$)، مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تنمية المهارات التطبيقية لدى العينة.

محور التقويم: على العكس من ذلك، سجل متوسطاً منخفضاً (3.28) مع فرق سلبي دال إحصائياً ($t(16) = -2.34, p = 0.028$)، مما يكشف عن قصور في هذا الجانب.

محور التخطيط: لم يظهر فرقاً ذا دلالة إحصائية ($t(16) = 1.92, p = 0.067$) مقارنةً بالقيمة المعيارية، مما يشير إلى أن العينة لم تختلف بشكل معنوي عن المستوى المتوقع في هذا الجانب.

الجدول (3) يبين تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين المحاور

المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة (ف)	(p-value) الدلالة
بين المجموعات	8.76	2	4.38	6.52	0.003
داخل المجموعات	58.91	87	0.67	-	-
الإجمالي	67.67	89	-	-	-

جدول (3) كشف تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة اختبار ($F(2, 87) = 6.52$) $p = 0.003$). تشير هذه النتيجة إلى أن تأثير البرنامج التدريبي اختلف بشكل معنوي بين المحاور المدروسة.

ولتحديد مصادر هذه الفروق، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey's HSD)، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

1- تفوق محور التنفيذ بشكل دال إحصائياً ($p < 0.05$) على كل من محوري التخطيط والتقويم.

2- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين محوري التخطيط والتقويم ($p > 0.05$).

مناقشة النتائج:

تمثل هذه الدراسة محاولة منهجية لتقييم فاعلية التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية لطلاب كليات التربية البدنية. وقد أسفرت النتائج عن عدة مؤشرات مهمة تستحق المناقشة المتأنية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

بالنسبة للتساؤل الأول حول مدى تأثير التدريب الميداني على المهارات التدريسية، كشفت النتائج عن تباين واضح في درجة التأثير بين المحاور الثلاثة. حيث برز محور التنفيذ كأكثر المهارات استفادة من التدريب الميداني، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الأخصر (2023) التي أكدت على تفوق الجوانب التطبيقية في البرامج التدريبية. هذا التفوق يمكن تفسيره طبقاً لنظرية التعلم التجريبي التي تؤكد على أهمية الممارسة العملية في المواقف الحقيقية لاكتساب المهارات الأدائية.

أما فيما يخص محوري التخطيط والتقييم، فقد أظهرت النتائج ضعفاً نسبياً في مستوى التحسن، وهو ما يعكس قصوراً في الجانب النظري والتحليلي للبرامج التدريبية. هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة عمار وآخرون (2023) من وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج إعداد المعلمين. كما تدعمها نتائج دراسة عبد المعبود (2018) التي وجدت ضعفاً في آليات التقييم والمتابعة خلال فترة التدريب الميداني.

وفي معرض الإجابة على التساؤل الثاني حول التحديات التي تواجه الطلاب، يمكن استخلاص عدة معوقات رئيسية:

- 1- **تحديات متعلقة بالبيئة التدريبية:** حيث أظهرت النتائج صعوبات في توفير الوسائل التعليمية المناسبة، وهو ما أكدته دراسة أبو دلبوح (2019) في سياق مختلف.
- 2- **تحديات منهجية:** تمثلت في ضعف الإعداد النظري للطلاب في مجالي التخطيط والتقييم، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة الأخصر (2023).
- 3- **تحديات إشرافية:** حيث بينت النتائج حاجة ماسة لتطوير آليات الإشراف والتوجيه، وهو ما نبهت إليه دراسة عمار وآخرون (2023).

أما بالنسبة للتساؤل الثالث حول وجود فروق دالة إحصائية بين المحاور، فقد أكدت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($F=6.52$, $p=0.003$)، مع تفوق واضح لمحور التنفيذ. هذه النتيجة تضيف بعداً كمياً دقيقاً لما أشارت إليه دراسة الأخصر (2023) من تباين في مستوى اكتساب المهارات المختلفة.

من الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه النتائج، حيث يبدو أن البرامج الحالية تركز على "المعرفة الإجرائية" على حساب "المعرفة التصميمية" و"المعرفة التقييمية". هذا التفاوت يشكل تحدياً منهجياً يحتاج إلى معالجة في تصميم البرامج التدريبية المستقبلية.

الاستنتاجات :

بناءً على تحليل البيانات ومناقشة النتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
1- تفاوت فاعلية التدريب الميداني: أظهرت النتائج تفاوتاً واضحاً في فاعلية التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية، حيث حقق محور التنفيذ أعلى مستوى من التحسن ($M=3.75, p<0.05$) ، بينما ظهر ضعف نسبي في محوري التخطيط والتقييم. هذا التفاوت يؤكد وجود خلل في التوازن بين الجوانب التطبيقية والنظرية في البرامج الحالية.

2- تحديات منهجية وعملية: كشفت الدراسة عن تحديات رئيسية تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني، أهمها: - نقص الموارد والوسائل التعليمية الملائمة. - ضعف الإشراف التربوي والتوجيه المنهجي. - قصور في آليات التقييم والمتابعة.

3- فروق دالة إحصائية: أكد تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور الثلاثة ($F=6.52, p=0.003$) ، مع تفوق واضح لمحور التنفيذ. هذه النتيجة تدعم فرضية الدراسة حول التفاوت في اكتساب المهارات التدريسية.

4- اتساق مع الأدبيات: تتوافق النتائج مع العديد من الدراسات السابقة (عمار وآخرون، 2023؛ عبد المعبود، 2018) التي أشارت إلى ضعف الجوانب التحليلية (التخطيط والتقييم) في برامج إعداد المعلمين.

التوصيات:

في ضوء هذه الاستنتاجات، تقدّم الدراسة التوصيات التالية:

- 1- إدماج وحدات متخصصة في التخطيط الاستراتيجي والتقييم التربوي ضمن منهج التدريب الميداني. - تصميم أنشطة تطبيقية تعزز تكامل الجوانب النظرية والعملية
- 2- توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في مواقع التدريب. - تطوير أدلة إرشادية للمعلمين المتعاونين لضمان جودة الإشراف الميداني
- 3- تبني نماذج تقييمية شاملة تركز على جميع جوانب الأداء التدريسي. - استخدام أساليب تقييم متنوعة (ملفات إنجاز، تقييم الأقران، الملاحظة الصفية).
- 4- إجراء دراسات طويلة لمتابعة تطور المهارات التدريسية على مدى فترات زمنية أطول. -تنفيذ بحوث مقارنة بين مختلف برامج التدريب الميداني. - استكشاف أثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التدريب الميداني.

5- تعزيز الشراكة بين كليات التربية والمدارس المتعاونة. - عقد ورش عمل دورية للمشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين. - إنشاء نظام للمتابعة والتقييم المستمر لبرامج التدريب الميداني.

المراجع:

المراجع العربية :

- 1- أبو زيد، محمود أحمد؛ والسعيد، هاني محمد. (2022). دور التدريب العملي في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية: دراسة تطبيقية على كليات التربية في مصر. المجلة المصرية للدراسات التربوية، 2(40)، 155-180. دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 2- الخليفة سعد بن ناصر، العجمي فهد بن راشد. (2021). التدريب الميداني وعلاقته باكتساب المهارات التدريسية لطالب التربية البدنية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية، 15(1)، 89-110. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- 3- الرويثي خالد بن عبد الله، والغامدي أحمد بن محمد. (2019). أثر التدريب الميداني على تنمية المهارات التدريسية لطالب التربية البدنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(3)، 45-67. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 4- الزهراني حامد بن علي، القحطاني عبد العزيز بن سعد، الهاشمي منصور بن محمد. (2018). تقويم برامج التدريب الميداني بكليات التربية البدنية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين المتعاونين. المجلة العربية للتربية الرياضية، 7(4)، 200-225. جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 5- الغامدي، منى بنت سعد (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مجلد 70، العدد2، الصفحات: 468 – 528.
- 6- خليفة عمار، ليلي عمار (2023) دراسة واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية المجلات العلمية مجلة عالم الرياضة و العلوم التربوية، العدد 33 المجلد8.
- 7- عبد الحميد محمد السيد، حسن علي أحمد، محمد إبراهيم عبد الله. (2020). فاعلية برامج التدريب الميداني في إعداد معلمي التربية الرياضية: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان. المجلة الدولية للتربية البدنية والرياضية، 8(2)، 112-135. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 8- فائزة جمعة عبدالله الاخضر(2023) معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، ليبيا، المجلد الرابع / العدد الرابع .

- 9- منى عبد المنعم عيد المعبود (2018) دور التدريب الميداني في إعداد الطالب الإداري لمعمل بالهيئات الرياضية والترويحية (دراسة مقارنة)، مجلة بحوث التربية الشاملة – كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الزقازيق – المجلد الثاني- للنصف الأول للأبحاث العلمية.
- 10- موسي أبودليوح (2019)، دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كمية التربية الرياضية جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق، العدد(4+2)، المجلد (25)، سوريا.

المراجع الأجنبية:

1. Al-Mohammadi, N., & Ibrahim, M. (2020). The impact of field training on physical education students' teaching skills. *Journal of Sports Education*, 15(2), 45-60.
2. Jones, R., & Brown, T. (2021). Field training challenges in physical education teacher preparation. *International Journal of Physical Education*, 58(3), 112-125.
3. Garcia, L., et al. (2023). Field training and teaching competency in physical education. *Journal of Teaching in Physical Education*, 42(1), 78-94.
4. Wilson, D., & Carter, M. (2019). Enhancing field training programs in physical education. *Sport Education and Society*, 24(4), 567-582.